

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 697 - ( لجاج الخنفساء ) يضرب به المثل لأن الخنفساء إذا نحيت عادت وكلما رمى بها رجعت مستمرة فى أدراجها ولم تبق ولم تدر فى اللجاج .  
قال الشاعر .  
( لنا صاحب مولع بالخلاف ... كثير المرء قليل الصواب ) .  
( أشد لجاجا من الخنفساء ... وأزهى إذا ما مشى من غراب ) .
- 698 - ( وادى النمل ) يضرب مثلا للمكان الكثير السكان قال الجاحظ فى قوله تعالى ( حتى إذا أتوا على وادى النمل قالت نملة يا أيها النمل أدخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ) أخبر بأنهم بأجمعهم وقفوا على ذلك الوادى وأن ذلك الوادى معروف بوادى النمل فكأنه كان حمى والنمل ربما أجلى أمة من الأمم عن بلادهم .
- 699 - ( قرية النمل ) يشبه بها المحل أو الدار الكثيرة الأهل وغير هذا المعنى أراد ابو تمام بقوله فى وصف الخمر .  
( وكأس لمعسول الأمانى شربتها ... ولكنها أجلت وقد شربت عقلى ) .  
( وإذا ما تحساها الفتى طن قلبه ... لما دب فيه قرية من قرى النمل ) .  
فأما مدب النمل فإن فرند السيف يشبه به كما قال امرؤ القيس .  
( متوسدا عضبا مضاربه ... فى متنه كمدبة النمل ) .  
( يدعى صقيلا وهو ليس له ... عهد بتمويه ولا صقل )